

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الإضافات والتشوهات البصرية الخارجية على المباني التاريخية
حالة دراسية: البلدة القديمة في مدينة رام الله - فلسطين

دعد عدنان محمد صيرفي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441هـ/2019م

الإضافات والتشوهات البصرية الخارجية على المباني التاريخية
حالة دراسية: البلدة القديمة في مدينة رام الله - فلسطين

إعداد:

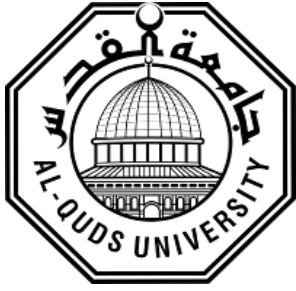
دعد عدنان محمد صيرفي

بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة بيرزيت/ فلسطين

المشرف: د. محمد رشاد عبد الهادي جوابرة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصيانة والترميم
من عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1441هـ/2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الصيانة والترميم

إجازة الرسالة

الإضافات والتشوهات البصرية الخارجية على المباني التاريخية
حالة دراسية: البلدة القديمة في مدينة رام الله - فلسطين

اسم الطالب: دعد عدنان محمد صيرفي
الرقم الجامعي: 1420280

إشراف: د. محمد رشاد عبد الهادي جوابرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 19 / 11 / 2019، من أعضاء لجنة المناقشة
المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع
التوقيع
التوقيع

1- رئيس لجنة المناقشة: د. محمد عبد الهادي جوابرة

2- ممتحناً داخلياً: أ. د. صلاح حسين الهودلية

3- ممتحناً خارجياً: د. غسان جودة الدويك

القدس - فلسطين

1441هـ / 2019 م

الإهداء

إلى لحظات ضعفي الأولى قبل البدء وأثناء عملي هذا...
إلى محاولات ثني عن المضي والاستمرار في عملي هذا...
إلى الإنسان الذي كنته قبل عملي هذا...
إلى نجاحي هذا المبني على عدة محاولات فشلت قبله...
أحياناً يتطلب الأمر السقوط لمعرفة أين نقف..
وهذا ما كان!!!

دعد صيرفي

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة، أو معهد آخر.

التوقيع: د.عدنان محمد صيرفي.....

اسم الطالبة: دعد عدنان محمد صيرفي

التاريخ: 2019/11/19

الشكر والتقدير

في البدء، أشكر الله تعالى على منحي هذا الكم من العلم، وإعانتني في دربي هذا والقدرة على إتمام إخراج هذه الدراسة؛ لتتري النور والتي أطمح أن ترشد كل من سيأتي من بعدي. وهذا بالطبع لم يكن ليتأتى لولا اتاحة الفرصة لي للانضمام بكل فخر كأحدى طالبات جامعة القدس / أبو ديس، هذا الصرح العلمي الشامخ بكادره الإداري والتعليمي، الذين أمدوني بكل ما لديهم من علم ومعرفة لأصل إلى ما وصلت إليه، كل الشكر والامتنان لهم.

وأخص بالشكر والتقدير مشرفي على هذه الدراسة: د. محمد جوابرة الذي لم يتوان عن منحي جل معرفته وعلمه وخبرته ووقته وجهده؛ لمساعدتي في تجميع وإخراج وعرض هذه الدراسة العلمية، له كل الاحترام والشكر والتقدير مني.

وفي الختام... الشكر كل الشكر لأولئك الجنود المجهولين من أصدقاء وأهل.. الذين أمدوني بالقوة والعون والمساعدة؛ لمواصلة درب وإخراج هذه الدراسة التي هي بين أيديكم الآن.

الباحثة

دعد عدنان صيرفي

المخلص:

تعتبر المباني التاريخية انعكاساً للهوية المجتمعية، بشكل عام، والفلسطينية بشكل خاص، والتي تشكل دورها جزءاً من الموروث الثقافي لهذا المجتمع الذي تناقلته الأجيال على مدى قرون. إن السعي للحفاظ على استمرارية هذه الهوية الثقافية الوطنية في ظل الظروف الراهنة، وضمان تناقلها عبر الأجيال دون انتقاص قيمتها، أو المساس بأهميتها التاريخية والثقافية لهو أمر أساسي، وقد بدأت المؤسسات المحلية توليه اهتماماً بالغاً، وهو أيضاً موضوع حساس، فلضمان استمرارية تناقل هذا الموروث لا بد للسكان المحليين من الاستمرار في إشغاله. وهذا ما قد يخضع المباني التاريخية - كونها الحيز المكاني لهذا الموروث- لعدد من التدخلات، بهدف تطويع تلك المباني لتصبح ملبية للاحتياجات المعاصرة، سواء من حيث المساحة وعدد الفراغات أو من حيث التجهيزات وتوابعها، وهذا بدوره في حال تم تنفيذه بطريقة عشوائية دون إيلاء أهمية لقيمة المبنى التاريخي ومحيطه العام، فسينتهي بنا الحال بخسارة هذا الموروث الثقافي.

أنت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مشكلة تعاني منها معظم البلدات القديمة في فلسطين، وفي ظل غياب الوعي بمدى التأثير السلبي للإضافات الحديثة والتشوهات البصرية على المباني التاريخية، فقد تم تدريجياً فقدان الشعور بالانسجام والتوافق والتواصل مع الزخم التاريخي والثقافي، في بيئة البلدات القديمة في مدننا وقرانا الفلسطينية. لعل أكثر البلدات القديمة تعرضاً لمشكلة الإضافات الحديثة والتشوهات البصرية فيها هي البلدة القديمة لمدينة رام الله التي شهدت - كمدينة بشكل عام - وكبلدة قديمة فيها، بشكل خاص، نقلة عمرانية وتوسعاً كبيراً عبر العقدين الماضيين، فاق قدرات النمو الطبيعي للمدن الفلسطينية، وذلك بسبب كون هذه المدينة تشكل مركزاً سياسياً في الوقت والظرف السياسي الراهن وتوابعه، ولذلك تم اختيار البلدة القديمة في مدينة رام الله لتشكّل حالة دراسية لهذه الرسالة خاصة وأنها تحوي العديد من المباني التاريخية بأنماط معمارية متنوعة ومميزة، حيث تم في بداية هذه الدراسة التعريف بمدينة رام الله بشكل عام وبلدتها القديمة بشكل خاص من حيث التطور التاريخي والعمراني لها، إضافة إلى إبراز أهم الطرز المعمارية لمبانيها التاريخية وعناصرها المميزة؛ لبيان مدى أهمية هذا النسيج التاريخي وقيمه، لبلدتها القديمة بكافة مكوناتها من حارات وفراغات مفتوحة ومساكن وتقنيات بناء، وقد تم استعراض المشاكل الرئيسية التي تعانيها، ومن أبرزها مشكلة الإضافات الحديثة عليها، والتشوهات

البصرية الخارجية فيها، وقد تم أيضاً بيان أسباب الإضافات الحديثة فيها وتصنيفها تبعاً للموقع وأسلوب التصميم، مقارنة مع المباني التاريخية التي تمت عليها تلك الإضافات وربطها مكانياً على مخططات توضح توزيعها المكاني في البلدة القديمة.

على امتداد هذه الدراسة جرى البحث عن محددات للتعامل مع الإضافات الحديثة، والتشوهات البصرية على المباني التاريخية، وطرق معالجتها لتقليل أثرها السلبي على المحيط التاريخي الموجودة ضمنه، وذلك بالاستناد إلى عدد من المواثيق الدولية والقوانين المحلية، التي تناول بعضها الحديث عن هذه المشكلة، هذا بالإضافة إلى الحالات الدراسية العالمية والمحلية، التي تم تحليلها في هذه الدراسة، للخروج بتوجهات تصميمية لتنفيذ تلك المعالجات وفق المحددات الخاصة التي تم التوصل إليها، وبالاعتماد عليها فقد تم تحليل واجهتي شارع البلدية في البلدة القديمة في رام الله -كونه يعتبر منطقة انتقالية بين النسيج التاريخي والتوسع العمراني للمدينة، ويحوي عدداً من المباني التاريخية التي تعرضت للإضافات الحديثة المختلفة الأشكال- وتحديد أبرز المشاكل التي تعاني منها مبانيها فيما يتعلق بالإضافات الحديثة، والتشوهات البصرية بالرسومات والصور البانورامية لها، ومن ثم تم اقتراح مجموعة من الحلول والتدخلات؛ لمعالجة هذه المشاكل المبنية بالأساس على المحددات التي تم التوصل إليها من خلال المواثيق الدولية والقوانين المحلية.

في نهاية الدراسة تم التوصل إلى نتائج تظهر أن البلدة القديمة في رام الله بشكل عام ومباني شارع البلدية فيها بشكل خاص قد تعرضت لإضافات حديثة وتشوهات بصرية أثرت سلباً على قيمتها التاريخية والثقافية. ولقد سعت هذه الدراسة إلى تقديم مقترحات معالجة الإضافات الحديثة والتشوهات البصرية، بالاستناد إلى المواثيق الدولية والقوانين المحلية، وترجمة تطبيقها عبر مخططات وحلول علاجية.

Exterior Additions and Visual Distortion on Historical Buildings

Case Study: Historical Core of Ramallah City – Palestine

Prepared by: Daad Adnan Mohammad Sairafi

Supervised by: Dr. Mohammad Rashad Jawabreh

Abstract:

The Historical Buildings (HBs) are considered as a reflection of the community's identity in general and the Palestinian one in particular, which in its turn formulates models of the community's cultural heritage that has been passed down by generations for centuries. In the context of current Palestinian circumstances, we have to ensure the transmission of this identity over generations without losing its values. To do so, the HBs should be inhabited by the Palestinians, and such HBs might be subjected to many interventions and additions to meet the local residents' contemporary needs for additional space and facilities. As a result of occupying HBs with all expansions implemented in an arbitrary manner without giving attention to the value of HBs and their surroundings, we will end up with the loss of this architectural heritage. In the absence of awareness of the negative impact of additions and visual distortions on HBs, the sense of harmony in the Historical Old Towns (HOTs) in Palestine has gradually been lost. The HOT in Ramallah is the most obvious example where (HBs) are exposed to that problem due to the urban expansion of the city during the last two decades, and thus, I chose Ramallah HOT as a case study for my thesis. The current thesis started with a brief introduction regarding the historical and urban development of Ramallah HOT, then it described the architectural styles of its HBs to demonstrate the value of its historical fabric with all its components. A general review was made as well, identifying the

problems of the HBs in Ramallah, most prominent of which is additions and visual distortions. Moreover, reasons for such additions were specified and classified according to locations and designs' style applying (as built) maps.

During this study, a research was conducted to identify the recent additions and their visual distortion on HBs and the treatment methods aiming at the reduction of negative impacts on historical environment, based on international conventions as well as local legislations. A brief analysis to international and local similar cases was conducted to extract solutions related to the thesis problem.

The thesis provided the analysis for two facades of the Municipal Street which is considered as a transitional area (sort of a Buffer zone) between the historic fabric and new urban expansion of the city, noting that it contains a number of HBs that have been subjected to additions and visual distortion of different shapes which was noted on panoramic photos and elevation drawings. The thesis proposed a group of solutions with drawings to avoid visual distortion in Ramallah HBs.

The thesis concluded that the HOT in Ramallah in general, and the Municipal Street buildings in particular, have been subjected to arbitrary construction additions and visual distortions that have adversely affected their historical and cultural values, such negative consequences can be minimized through respecting and totally abiding to international cultural heritage conventions as well as local legislations.

فهرس المحتويات

أ.....	الإهداء
أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	الملخص:
ه.....	Abstract
1.....	الفصل الأول
1.....	المقدمة
1.....	1.1 تمهيد
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
3.....	3.1 أهمية الدراسة
5.....	4.1 أهداف الدراسة
5.....	5.1 أسئلة الدراسة
6.....	6.1 فرضية الدراسة
7.....	7.1 منهجية الدراسة
10.....	8.1 معيقات الدراسة
11.....	9.1 الدراسات السابقة
11.....	1.9.1 دراسات عالمية:
15.....	2.9.1 الدراسات العربية والمحلية:

18	3.9.1 التعقيب العام على الدراسات السابقة:
20	4.9.1 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
21	10.1 منطقة الدراسة
21	1.10.1 الموقع:
24	2.10.1 المناخ والتسمية:
24	11.1 تنظيم الدراسة
27	الفصل الثاني
27	الأدبيات
27	1.2 مقدمة
28	2.2 التعريفات والمصطلحات
31	3.2 تعريف المبنى التاريخي
32	1.3.2 المواثيق الدولية:
34	2.3.2 القوانين والأنظمة المحلية:
40	4.2 الإضافات والتشوهات البصرية في المباني التاريخية
41	1.4.2 أسباب الإضافات في المباني التاريخية:
46	2.4.2 تصنيف الإضافات في المباني التاريخية:
57	3.4.2 التشوهات البصرية في المباني التاريخية:
60	5.2 محددات التعامل مع الإضافات والتشوهات البصرية في المباني التاريخية
60	1.5.2 المواثيق الدولية:
69	2.5.2 القوانين والأنظمة المحلية:

6.2 التجارب المحلية في وضع توجهات للتعامل مع الإضافات والتشوهات البصرية للمباني التاريخية	71
1.6.2 تجربة لجنة إعمار الخليل في صياغة أنظمة وأحكام الحفاظ على البلدة القديمة من الخليل:	71
2.6.2 تجربة مركز رواق للمعمار الشعبي في تحديد معايير الإضافات على المباني التاريخية في مدينة رام الله:	74
3.6.2 تجربة مركز حفظ التراث في تحديد معايير الإضافات على المباني التاريخية في مدينة رام الله:	79
الفصل الثالث	84
الحالات الدراسية	84
1.3 مقدمة	84
2.3 حالات دراسية عالمية	84
1.2.3 مبنى متحف اللوفر Palais du Louvre / فرنسا:	85
2.2.3 مبنى Mutchmor Public School / كندا:	91
3.3 حالات دراسية محلية	98
1.3.3 دار مصلح / بيت لحم:	99
2.3.3 حوش حنانيا / بيت لحم:	105
4.3 استنتاجات عامة بخصوص الحالات الدراسية	111
الفصل الرابع	114
مدينة رام الله	114
1.4 مقدمة	114
2.4 التطور التاريخي لمدينة رام الله	114
3.4 التطور العمراني لمدينة رام الله	122

1.3.4	فترة نشوء القرية الحديثة: من منتصف القرن السادس عشر الميلادي إلى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي:	122
2.3.4	الفترة من منتصف القرن التاسع عشر الميلادي إلى نهاية الحرب العالمية الأولى (1850-1918م):	125
3.3.4	الفترة الانتدابية (1918-1948م):	129
4.3.4	الفترة الاردنية (1948-1967م):	132
5.3.4	فترة الاحتلال الإسرائيلي (1967-1994م):	135
6.3.4	الفترة الحالية (1994-2015م):	139
4.4	البلدة القديمة في مدينة رام الله	142
1.4.4	النسيج العمراني:	142
2.4.4	مشاكل المباني التاريخية:	177
180	الفصل الخامس	
180	الإضافات الخارجية والتشوهات البصرية على المباني التاريخية في البلدة القديمة في رام الله	
1.5	مقدمة	180
2.5	أسباب الإضافات على المباني التاريخية في منطقة الدراسة	183
3.5	تصنيف الإضافات على المباني التاريخية في منطقة الدراسة	187
1.3.5	التصنيف حسب الموقع بالنسبة للمبنى التاريخي:	188
2.3.5	التصنيف حسب أسلوب التصميم:	192
4.5	التشوهات البصرية في منطقة الدراسة	198
5.5	عينة الدراسة / شارع البلدية	204
1.5.5	التطور العمراني لشارع البلدية:	207

2.5.5 وصف وتحليل مشاكل الإضافات الحديثة والتشوهات البصرية لواجهات شارع البلدية ضمن منطقة الدراسة:	211
3.5.5 وصف وتحليل مشاكل الإضافات الحديثة والتشوهات البصرية لمباني شارع البلدية ضمن منطقة الدراسة:	227
الفصل السادس	236
إرشادات وحلول تصميمية لمعالجة الإضافات والتشوهات البصرية الخارجية لمباني منطقة الدراسة ..	236
1.6 إرشادات تصميمية لمعالجة الإضافات الحديثة على المباني التاريخية.....	236
2.6 إرشادات تصميمية لمعالجة التشوهات البصرية الخارجية على المباني التاريخية	246
3.6 حلول تصميمية لمعالجة الإضافات والتشوهات البصرية الخارجية في واجهات شارع البلدية .	253
4.6 آثار ونتائج متوقعة للحلول المقترحة.....	269
الفصل السابع	271
الخاتمة والتوصيات	271
1.7 الخاتمة	271
2.7 التوصيات	276

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1.1	رسم تمثيلي لخطوات منهجية الدراسة.	10
2.1	موقع مدينة رام الله.	21
3.1	علاقة منطقة رام الله مع الطريق الرومانية بين القدس ونابلس.	22
4.1	موقع البلدة القديمة في مدينة رام الله.	23
1.2	مبنى Guggenheim Museum.	41
2.2	مبنى Falkestrasse 6 بعد تنفيذ إضافة السطح.	43
3.2	مبنى أياصوفيا.	44
4.2	مبنى Museum of Gare D'Orsay .	45
5.2	مبنى روضة الروم الكاثوليك في رام الله.	48
6.2	مبنى دار المصري في رام الله.	48
7.2	مبنى دار الزين في رام الله.	49
8.2	مبنى Le Fresnoy - Studio national des arts contemporains في فرنسا.	50
9.2	مبنى Judicial Center ST. Paul في الولايات المتحدة الأمريكية.	52
10.2	مبنى Jewish Wing, Berlin Museum في برلين.	53
11.2	مبنى The Ohio Capitol Atrium في ولاية أوهايو.	54
12.2	مبنى United States Capitol قبل أية إضافات عليه في عام 1828.	55
13.2	مبنى United States Capitol في وضعه الحالي بعد تنفيذ الإضافات عليه بمختلف الفترات.	56
14.2	أمثلة على التشوهات البصرية على المباني التاريخية في مدينة رام الله.	58
1.3	متحف اللوفر والمدخل الهرمي المضاف إليه.	85
2.3	رسم توضيحي للتوزيع الحركي بعد إضافة الهرم الزجاجي كمدخل لمتحف	86